



Distr .
GENERAL

A/31/294
9 November 1976
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY

NOV 11 1976



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والثلاثون
البند ٨٣ من جدول الأعمال

الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطويرها

تقرير اللجنة الثالثة

المقرر : السيد ابراهيم بيدي (مصر)

أولا - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون " الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطويرها " في جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة وفقا لقرار الجمعية العامة ٣١٤٨ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ .
- ٢ - وفي الجلسة العامة الرابعة ، المنعقدة في ٢٤ أيلول / سبتمبر ١٩٧٦ ، قررت الجمعية العامة ، بناء على توصية مكتبها ، ادرج هذا البند في جدول اعمالها ، واحالته الى اللجنة الثالثة .
- ٣ - وقد نظرت اللجنة في هذا البند في جلساتها من ٢٠ الى ٢٥ وفي جلساتها ٢٧ ، المنعقدة في الفترة من ١٨ الى ٢١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ وفي يوم ٢٥ منه . وتتضمن المحاضر الموجزة لهذه الجلسات (A/C.3/31/SR.20 الى 25 و 27) وجهات نظر الدول الاعضاء بشأن هذا البند .
- ٤ - وكان مصروضا على اللجنة ، فيما يتصل بالبند ٨٣ ، مذكرة من الامين العام (A/31/111) يحيل بسها تقرير المدير العام لليونسكو ، الذي أعد عملا بقرار الجمعية العامة ٣١٤٨ (د - ٢٨) .
- ٥ - وقد عرض مساعد المدير العام لليونسكو هذا البند في الجلسة ٢٠ ، المنعقدة في ١٨ تشرين الاول / اكتوبر .

ثانيا - النظر في مشاريع القرارات

ألف - مشروع القرار A/C.3/31/L.6

٦ - عرض ممثل بولندا ، في الجلسة ٢١ المنعقدة في ١٩ تشرين الاول / اكتوبر ، مشروع قرار (A/C.3/31/L.6) عنوانه " الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطورها " ، وهو مشروع قدمته اثيوبيا ، واكوادور ، واندونيسيا ، وايران ، وبولندا ، وبيرو ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، والجمهورية العربية السورية ، ورومانيا ، والفلبين ، وفنلندا ، وكينيا ، ثم انضمت اليها الاردن ، وبنن ، وتونس ، وجمهورية الكاميرون المتحدة ، وزائير ، والسنغال ، والصومال ، والمغرب ، ونيبال . وينص مشروع القرار على ما يلي :

" ان الجمعية العامة ،

" ان تشير الى قرارها ٣٠٢٦ ألف (د - ٢٧) المؤرخ في ١٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ وقرارها ٣١٤٨ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، واقترعا منها بأن تطوير القيم الثقافية وتبادلها يسهمان في تحقيق تفاهم أفضل بين الدول وبين الشعوب ، وأنهما ، في الوقت نفسه ، يخدمان قضية تدعيم السلم الدولي المؤدى الى الرخاء العالمي ويشكلان احدى فرضيات تحقيق التطور الاجتماعي والاقتصادى ، وان هي شديدة الاقتناع بالحاجة الماسة الى تنمية العلاقات الثقافية الدولية ، وان تأخذ علما ، مع التقدير ، بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن موضوع الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطورها ، وان تحيط علما ، بارتياح ، بعمل منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في حقل المحافظة على القيم الثقافية وتطويرها ،

" ترجو من المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ان يواصل الجهود والبحوث في هذا الحقل وان يقدم تقريرا بهذا الشأن الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين ."

٧ - وفي الجلسة نفسها ، قدم تعديل لمشروع القرار (A/C.3/31/L.9) من جانب الأرجنتين ، وبربادوس ، وبنما ، وبوليفيا ، والجزائر ، والجمهورية الدومينيكية ، وغواتيمالا ، وكوستاريكا ، ونيكاراغوا ، وهندوراس ، يقترح اضافة النص التالي باعتباره الفقرة ١ من منطوق القرار :

" ١ - ترجو من المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ان يقدم تقريرا مرحليا الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين بشأن التقدم المحرز في تطبيق القرار ٣١٤٨ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ ،"

٨ - وفي الجلسة ٢٢ المنعقدة في ١٩ تشرين الأول / أكتوبر ، قرر مقدمو مشروع القرار ، بعد تبادل وجهات النظر ، عرض نص منقح يأخذ في الاعتبار ذلك التعديل ، الى جانب تمديدات شفوية اقترحتها الهند في الجلسة ٢١ .

٩ - وفي الجلسة ٢٣ ، المنعقدة في ٢٠ تشرين الأول / أكتوبر ، قام ممثل بولندا بتنقيح اضافي لمشروع القرار المنقح (A/C.3/31/L.6 Rev.1) بعد أن انضمت الى مقدميه بوليفيا ، وجامايكا ، والجزائر ، وسوازيلند ، وغامبيا ، وغواتيمالا ، وغيانا ، وفرنسا ، وقبرص ، ومدغشقر ، ونيجييريا ، والهند ، وهندوراس ، ويوغوسلافيا ، واليونان .

١٠ - وفي الجلسة ٢٥ ، المنعقدة في ٢١ تشرين الأول / أكتوبر ، اقترح ممثل بولندا اضافة فقرة ثالثة الى المنطوق تنص على ما يلي :

" ٣ - وتقرر ادراج بند عنوانه ' الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطويرها ' في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والثلاثين . "

١١ - وفي الجلسة نفسها ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار المنقح باتفاق الرأى (أنظر مشروع القرار الأول ، في الفقرة ١٧ أدناه) .

با - مشروع القرار A/C.3/31/L.13

١٢ - وفي الجلسة ٢٥ ، المنعقدة في ٢١ تشرين الأول / أكتوبر ، عرض ممثل مصر مشروع القرار A/C.3/31/L.13 المعنون " حماية ورد الاعمال الفنية كجزء من الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطويرها " ، وهو مشروع قدمته اكوادور ، وزائير ، وسرى لانكا ، والسودان ، والعراق ، وقبرص ، ومصر ، ثم انضمت اليها بابوا غينيا الجديدة ، وبوروندى ، وتركيا ، والجمهورية الدومينيكية ، وكولومبيا ، والكونغو ، ونيجييريا ، والهند ، واليمن ، ويوغوسلافيا ، واليونان .

١٣ - وفي الجلسة نفسها ، نقح ممثل مصر شفويا الفقرة الثالثة من المنطوق با دخال كلمة " والوثائق " بعد كلمة " والمخطوطات " ، الواردة في السطر الأول من الفقرة .

١٤ - وفي الجلسة ٢٧ ، المنعقدة في ٢٥ تشرين الأول / أكتوبر ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار بصيغته المنقحة ، بموافقة ١٤ صوتا ضد لا شيء وامتناع ١٤ عن التصويت (أنظر مشروع القرار الثاني ، في الفقرة ١٧ أدناه) .

جيم - مشروع القرار A/C.3/31/L.14

١٥ - وفي الجلسة ٢٧ ، المنعقدة في ٢٥ تشرين الأول / أكتوبر ، عرض ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة مشروع القرار A/C.3/31/L.14 المعنون " المهرجان العالمي الثاني لفنون وثقافة

الافريقيين والسود^٢ الذى قدمه بابوا غينيا الجديدة ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، والكونغو ، ومصر ، ونيجيريا ، ثم انضمت اليها استراليا ، وترينيداد وتوباغو ، وجامايكا ، والجزائر ، وسوازيلند ، وغانا ، والنمسا ، والنيجر .

١٦ - وفي الجلسة نفسها ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار باتفاق الرأى (أنظر مشروع القرار الثالث في الفقرة ١٧ أدناه) .

خامسا - توصيات اللجنة الثالثة

١٧ - توصي اللجنة الثالثة الجمعية العامة باعتماد مشاريع القرارات التالية :

مشروع القرار الأول

الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطويرها

ان الجمعية العامة ،

ان تشير الى قرارها ٣٠٢٦ ألف (د - ٢٧) المؤرخ في ١٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ وقرارها ٣١٤٨ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ ،

وان تشير بوجه خاص الى المادة ١٥ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١) ، التي تؤكد من جديد حق كل انسان في الاسهام في الثقافة والحفاظ عليها وتطويرها ، وادراكا منها ان الاحترام المتبادل لسلامة الكيان الثقافي هو من أسس التعاون الدولي في الميدان الثقافي ،

وان ترى أن العهد الثقافي للانماء انما هو جزء لا يتجزأ من عملية الانماء برمتها ،

واقترانها بأنها بأن تطوير القيم الثقافية والتبادل والتعاون الثقافيين ، تسهم كلها في تحقيق تفاهم أفضل بين الدول والشعوب والافراد ، كما تسهم في تدعيم السلم والامن الدوليين ، مما يشكل شرطا مسبقا هاما لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادى ،

وان تشدد على الحاجة الى ايجاد مزيج متجانس بين القيم الثقافية للحضارات التقليدية وبين التطورات الحاصلة في العلم والتكنولوجيا ،

(١) قرار الجمعية العامة ٢٢٠٠ ألف (د - ٢١) ، المرفق .

- وان هي شديدة الاقتناع بالحاجة الماسة الى تنمية العلاقات الثقافية الدولية ،
وان تأخذ علما ، مع التقدير ، بتقرير المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن موضوع الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطويرها (٢) ،
وان تحيط علما ، بارتياح ، بجهود منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من أجل زيادة الوعي بالحاجة الى تدابير مضافرة في حقل المحافظة على القيم الثقافية وزيادة تطويرها ،
- ١ - ترجو من المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين تقريرا مرحليا عن التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣١٤٨ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ ؛
- ٢ - وترجو من المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ان يواصل الجهود والبحوث في هذا الحقل وأن يقدم تقريرا بهذا الشأن الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين ؛
- ٣ - وتقرر ادراج بند في جدول الأعمال المؤقت، لدورتها الثالثة والثلاثين ، عنوانه " الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطويرها " .

مشروع القرار الثاني

حماية واعادة الأعمال الفنية كجزء من الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطويرها

ان الجمعية العامة ،

ان تشير الى قرارها ٣٠٢٦ ألف (د - ٢٧) المؤرخ في ١٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ ، وقرارها ٣١٤٨ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ ، وقرارها ٣١٨٧ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ ، وقرارها ٣٣٩١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ،
وان تحيط علما بالقرارين ١٧ و ٢٤ الصادرين عن المؤتمر الخامس لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز الذي عقد في كولومبو في الفترة من ١٦ الى ١٩ آب / اغسطس ١٩٧٦ ، (٣)

(٢) A/31/111 .

(٣) أنظر A/31/197 ، المرفق الرابع .

واقترعوا عليها بأن النهوض بالثقافة الوطنية يعزز قدرة الشعوب على تفهم ثقافة الشعوب الأخرى وحضاراتها ، فيحدث بذلك أثرا حميدا للغاية على التعاون الدولي ،
واقترعوا عليها كذلك بأن حماية الثقافة والتراث الوطنيين بجميع السبل هو جزء لا يتجزأ من عملية الحفاظ على القيم الثقافية وتطويرها مستقبلا ،

١ - تدعو جميع الدول الأعضاء الى التوقيع والتصديق على الاتفاقية المتعلقة بوسائل تحريم ومنع استيراد الممتلكات الثقافية وتصديرها ونقل ملكيتها بالطرق غير المشروعة (٤) ، وهسي الاتفاقية التي اعتمدها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بتاريخ ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٠ ؛

٢ - وتدعو جميع الدول الأعضاء الى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لمنع الاتجار غير المشروع داخل اقاليمها ، في الاعمال الفنية الآتية من أى بلد آخر ، وعلى وجه الخصوص من الأقاليم التي كانت أو مازالت واقعة تحت السيطرة والاحتلال الاستعماريين أو الأجنبيين ؛

٣ - وتؤكد أن إعادة الأشياء الفنية والآثار والقطع المتحفية والمخطوطات والوثائق ومئات الكنوز الثقافية أو الفنية الأخرى تشكل خطوة الى الأمام نحو توطيد التعاون الدولي والحفاظ على القيم الثقافية وتطويرها مستقبلا .

مشروع القرار الثالث

المهرجان العالمي الثاني لفنون وثقافة الافريقيين والسود

ان الجمعية العامة ،

ان تذكر قرارها ٣١٤٨ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ ،

وان تشير الى العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (٥) ، وبصفة خاصة المادة ١٥ منه ، التي تؤكد من جديد حق كل انسان في الاسهام في الحفاظ على الثقافة وزيادة تطويرها ،

وادراكا منها للحاجة الى الوصول الى اتفاق على نظام للقيم قائم على العدالة والمساواة والحرية والزمالة وعلى الاعتراف بوحدة الجنس البشري ، بكل شعوبه وأجناسه وثقافته المتباينة ،

(٤) منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وثائق المؤتمر العام ، الدورة

السادسة عشرة ، المجلد الاول ، القرارات ، ص ١٣٥ .

(٥) قرار الجمعية العامة ٢٢٠٠ ألف (د - ٢١) ، المرفق .

واقترنا منها بأن الاتصالات والمبادلات بين مختلف الثقافات، على أساس المساواة بين الدول وسيادتها يمكن أن تسهم اسهاماً حقيقياً في إثراء القيم الثقافية على المستويات الوطنية والاقليمية والعالمية ،

وادراكا منها بأن الاعتراف بالهوية الثقافية كجزء لا يتجزأ من تعبئة قوى المجتمع إنما هو عامل جوهري في تحقيق وميانة الاستقلال والسيادة القومية والانماء ،

واقترنا منها بأن المهرجان العالمي الثاني المقبل لفنون وثقافة الافريقيين والسود سيسهم اسهاماً ضخماً في تعزيز التعاون والتفاهم الدوليين ،

١ - تشني على الجهود التي بذلها حتى الآن المجتمع الدولي ، بما فيه المنظمات الدولية ، في الاعداد للمهرجان العالمي الثاني لفنون وثقافة الافريقيين والسود ؛

٢ - وتحيط علماً مع التقدير بالجهود التي بذلتها نيجيريا بوصفها البلد المضيف للمهرجان ؛

٣ - وتناشد كافة البلدان المهمة والمعنية بذل كل الجهود الممكنة على الصعيدين الوطني والدولي لضمان نجاح المهرجان .
